الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة اخرجه مسلم وابو داود
وعن ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلعم فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلعم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة
اخرجه النسائي قوله اقامها الله وادامها عن ابي امامة او بعض اصحاب رسول الله صلعم ان بلالا اخذ في الاقامة
فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلعم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان
اخرجه ابو داود قوله لخبر السائب عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر
على عهد رسول الله صلعم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء زاد في رواية فثبت
الامر على ذلك وفي رواية اخرى قال ولم يكن للنبي صلعم غير مؤذن واحد اخرجه الا مسلما والموطا وهذا لفظ الترمذي
قوله كفعل بلال الخ روي عن ابن شهاب ان بلالا جاء فقال السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله وبركاته الصلوة يرحمك الله
فقال صلعم مروا ابا بكر فليصل للناس قال ابن قسيط وكان بلال يسلم على ابي بكر وعمر كما يسلم على رسول الله صلعم حكى جميع
ذلك في المهذب قوله الصلوة في الرحال بعده وساق

فصل ولا يعتبر بان الخ

قوله لم يبلغ الحلم
روي عن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري قال امرني عمومتي ان اؤذن وانا غلام لم احتلم وانس
بن مالك شاهد لم ينكر ذلك حكاه في الانتصار قوله ليس على النساء الخ روي عن النبي صلعم انه قال ليس على النساء جمعة
ولا جماعة ولا اذان ولا اقامة وروي عن علي عليه السلام انه قال المرأة لا تؤذن ولا تنكح ولا تؤم الرجال وقال ليس على النساء
اذان ولا اقامة حكى جميع ذلك في الشفا قوله فان اذنت كان ذكرا روي عن ابن عباس عن النبي صلعم انه قال ليس على النساء
اذان ولا اقامة فان اذن كان ذكرا حكاه ذلك في الانتصار والله اعلم والذي في التلخيص ما لفظه حديث ابن عمر ليس على النساء
اذان رواه البيهقي من حديثه موقوفا بسند صحيح وزاد ولا اقامة وقال ابن الجوزي لا يعرف مرفوعا انتهى
ورواه ابن عدي والبيهقي من حديث اسماء مرفوعا وفي اسناده الحكم بن عبد الله الايلي وهو ضعيف جدا قوله
الا وهو طاهر روي عن النبي صلعم انه قال حق وسنة ان لا يؤذن احدكم الا وهو طاهر حكاه في الشفا ونحوه في المهذب
قوله لا يؤذن الا متوضئ عن ابي هريرة قال لا ينادي بالصلوة الا متوضئ وفي رواية ان النبي صلعم قال لا يؤذن الا متوضئ
اخرجه الترمذي قال والاول اصح ~~وفي رواية ان النبي صلعم قال لا يؤذن الا متوضئ~~ وفي التلخيص ما لفظه قوله
روي انه صلعم قال لا يؤذن الا متوضئ الترمذي من حديث ابي هريرة الزهري عنه وهو منقطع والراوي له عن الزهري
ضعيف ورواه ايضا من رواية يونس عن الزهري عنه موقوفا وهو اصح ورواه ابو الشيخ في كتاب الاذان له من حديث
ابن عباس بلفظ ان الاذان متصل بالصلوة فلا يؤذن احدكم الا وهو طاهر ويعم حديث المهاجر بن قنفذ
عند ابي داود حيث قال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر وصححه ابن خزيمة وابن حبان وفي اسناده
عبد الله بن هرون الفروي وهو ضعيف قوله يؤذن لكم خياركم عن ابن عباس ان رسول الله صلعم قال ليؤذن
لكم خياركم وليؤمكم اقرؤكم اخرجه ابو داود قوله انه ابدا منكوسا تقدم في حديث رؤيا الاذان قوله
الاذان في الحبشة عن ابي هريرة قال رسول الله صلعم الملك في قريش والقضاء في الانصار والاذان في الحبشة
والامانة في الازد يعني اليمن اخرجه الترمذي قال وقد روي عن ابي هريرة ولم يرفع وهو اصح قوله
لاستهموا عليه عن ابي هريرة ان رسول الله صلعم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا
عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا
اخرجه الستة الا ابا داود والترمذي قوله وكفعل سعد روي ان الناس تشاجروا يوم القادسية في الاذان
فاختصموا الى سعد بن ابي وقاص فاقرع بينهم وروي انه اختصم جماعة الى عمر في الاذان فقضى بينهم ... واحدا بالاذان

هكذا

٢٢

هكذا اروي والله اعلم قوله كابن ام مكتوم عن ابن عمر قال كان لرسول الله صلعم مؤذنان بلال وابن ام مكتوم الاعمى
قال مسلم عقيب هذا الحديث وعن عائشة مثله وفي رواية اخرى عنها قالت كان ابن ام مكتوم يؤذن لرسول الله صلعم
وهو اعمى اخرجه مسلم واخرج ابو داود الرواية الثانية قوله لكراهة عمر روي عن ابن مسعود انه قال لا احب
ان تكون مؤذنوكم عميانكم حكاه في الانتصار قوله ويقلّو لمنام عبد الله بن زيد ولقول عائشة الخ اما منام
عبد الله ففي احدى رواياته من طريق عبد الرحمن بن ابي ليلى قال رايت رجلا كان عليه ثوبين اخضرين فقام على المسجد
فاذن الحديث وقول عائشة قد تقدم حيث قالت ولم يكن بينهما الا ان ينزل هذا ويرقى هذا واما ... عن امراة من
بني النجار قالت كان بيتي اطول بيت حول المسجد فكان بلال يؤذن عليه الفجر فياتي بسحر فيجلس على البيت يرقب
الوقت فاذا راه تمطى ثم قال اللهم اني احمدك واستعينك على قريش ان يقيموا دينك ثم يؤذن قالت والله
ما علمته ترك هذه الكلمات ليلة واحدة اخرجه ابو داود

باب القبلة

قوله نسخ في المدينة استقبال بيت المقدس الخ عن البراء ان رسول الله صلعم كان اول ما قدم المدينة نزل
على اجداده او قال اخواله من الانصار وانه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان
تكون قبلته قبل البيت وانه صلى اول صلوة صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن صلى معه فمر
على اهل مسجد وهم راكعون ... وكانت اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب فلما ولى وجهه
قبل البيت انكروا ذلك قال في رواية وكان رسول الله صلعم يحب ان يوجه الى الكعبة فانزل الله عز وجل قد نرى تقلب
وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فتوجه نحو الكعبة فقال السفهاء وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم
التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم هاتان الروايتان للبخاري ومسلم والترمذي
والنسائي نحو الاولى وكانت اليهود الى اخره وقوله فقال السفهاء الخ ولمسلم وابي داود نحو ذلك من رواية
انس وفيه غيره ذكر وفي الانتصار ما لفظه اعلم ان القبلة كانت في اول الاسلام الى بيت المقدس وقد
استقبلها الرسول صلعم مدة اقامته بمكة قبل الهجرة وكان صلعم يحب ان يتوجه الى الكعبة لانها قبلة ابائه
ابرهيم واسمعيل وبيت المقدس هي قبلة اليهود وكان من شدة حبه لذلك يصلي من ناحية الصفا يستقبل
الكعبة وبيت المقدس يجعلها بينه وبين بيت المقدس فلما هاجر الى المدينة تعذر عليه استقبالهما جميعا لان
من يستقبل بيت المقدس فيها استدبر الكعبة فاقام بالمدينة يصلي الى بيت المقدس سبعة عشر شهرا وقيل ستة عشر شهرا
فعيّرته اليهود وقالوا انه على ديننا ويصلي الى قبلتنا فسال الله ان يحول قبلته الى الكعبة فنزل جبريل
انه يختار استقبال الكعبة فعرج جبريل والرسول صلعم يتبعه نظره ويقلب طرفه نحو السماء ينتظر ورود جبريل
فنزل عليه قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث
ما كنتم فولوا وجوهكم شطره انتهى وفي حلية محراب الرسول صلعم انه لم يغير قبل الانه ورد في الاثر ان رسول الله
صلعم حين اراد نصبه زويت له الارض حتى شاهد الكعبة فامتها والله اعلم وكذا على ظهرها فانه
قد اخرج الترمذي عن ابن عمر ان رسول الله صلعم نهى ان يصلي في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق
وفي الحمام ومعاطن الابل وفوق ظهر بيت الله الحرام لكنه يحمل ما ورد في هذا الخبر على النهي على نحو ... على طرف السطح بحيث
لا يستقبل جزءا منها كما ذكره السيد ... والله اعلم ما بين المشرق والمغرب قبلة لاهل المشرق